

اكره في المرأة عناصر الشهوة،
ونمو الجرائم دوماً بلا قيود،
وينبوعاً، يغرق العالم
بأوحال الشرف فلا ينضب.
ومن جديد أكره المرأة وأبغض حبها،
أكره نفاق قبلاتها المريرة،
اهرب من مستنقع مضجعها،
أصب لعنتي على مخاضها،
مخاض الشراسة والعنف الأبديين،
يقذف العالم بسيل من جماعة الأفاعي،
يلدغ بعضها بعضاً ويفترس،
وتدنس النجوم بسموم شهواتها.
آثم، فاسق، من غدا أباً،
من دعا إلى الوجود من سعادة حضن العلم
الذرة البائسة ليضرم على هامتها
جحيم هذه الحياة.
(هذا جناه أبي علي وما جنيت على أحد)
هذه وصيتي لتكتب على قبري،